

## **The cognitive resources of the historian Abdul Amir Muhammad Amin in the field of modern and contemporary Arab history**

Researcher Ali Muhammad Jaber Al-Saghir  
University of Basrah / college of Arts  
E-mail: [ali.m.j.alsageer@gmail.com](mailto:ali.m.j.alsageer@gmail.com)

Experienced Professor Dr. Farouk Salih Al Omar  
University of Basrah / college of Arts

### **Abstract:**

The movement of history and the process of its codification is one of the most important issues that constitute a real motive to know what was going on in the past and to benefit from it in understanding reality, and therefore the historian Dr. The document, analyzing and dismantling its contents and examining it realistically, as he had the opportunity to be sent to India and directly see the documents and records of the East India Company. Many, with the testimony of professors from various Iraqi and Arab universities.

**Key words:** history books, documentary information, Historian.

الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين  
في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين  
في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر (\*)

الأستاذ المتمرس الدكتور  
فاروق صالح العمر

الباحث  
علي محمد جابر الصغير

جامعة البصرة / كلية الآداب

E-mail: [ali.m.j.alsageer@gmail.com](mailto:ali.m.j.alsageer@gmail.com)

**المُلخَص:**

حركة التاريخ وعملية تدوينها واحدة من أهم القضايا التي تشكل دافعا حقيقيا لمعرفة ما كان يدور في الماضي والاستفادة منه في فهم الواقع، وبالتالي فإن المؤرخ الدكتور عبد الأمير محمد أمين كان بحق واحداً من أهم الشخصيات الأكاديمية التي عملت بجد وإخلاص ومهنية في تدوين أحداث التاريخ بالاعتماد على الوثيقة وتحليل وتفكيك مضامينها ومعاينتها بشكل واقعي، وقد حظى بفرصة ابتعاث إلى الهند والاطلاع بشكل مباشر على وثائق وسجلات شركة الهند الشرقية، فعمل على قراءة يومياتها وقدم لنا نتاجا موضوعيا وتجرد حقائق الأحداث بدءاً من المقدمات والأسباب وانتهاءً بنتائج الحدث وتداعياته، وهذا ما رصد في مؤلفاته الوثائقية العديد وبشهادة أساتذة من جامعات عراقية وعربية متنوعة .

**الكلمات المفتاحية:** مؤلفات التاريخ، المعلومات الوثائقية، المؤرخ.

\* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : عبد الامير محمد امين ومنهجه في كتابة التاريخ ١٩٢٥ - ٢٠١٥

# الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين

## في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

### المقدمة:

عملية البحث التاريخي في جهود المفكرين والعاملين في حقل الدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية، هي واحدة من أهم مرتكزات النشاط العلمي التي تقع على عاتق طلبة العلوم في الجامعات والمؤسسات التعليمية والمعاهد ذات التوجهات التاريخية والسياسية، من تلك الأبعاد انطلق الباحث في دراسة شخصية كانت ذات أثر في كتابة التاريخ وعملية التدوين والتوثيق الجاد والموضوعي، الخاضع لمعايير الأمانة العلمية والتجرد في معاينة الحقائق التاريخية ولا سيما أن الأستاذ الأمين كان قد وصل إلى محاور ومفاصل تلك الأحداث من خلال الاطلاع المباشر على الوثائق البريطانية عندما ابتعث للهند .

قسم البحث إلى مقدمة ومحورين، وخاتمة وقائمة للمصادر، تناول المحور الأول، الموارد الوثائقية للمؤرخ الأمين التي عدت رافده الأساس في جميع كتاباته الأكاديمية من الكتب الوثائقية والأبحاث التي اطلع عليها أثناء ابتعاثه للهند لمرتين بين عامي ١٩٧٦-١٩٧٧ وارتياحه الأرشيفات الهندية بمدينتي (بومباي ودلهي) حيث قام بجردها وفهرستها وتضمينها بمؤلفات ووثائقية نذكر منها (دور السجلات الهندية ومحفوظاته وهذه الوثائق أساساً تركت في شركة الهند الشرقية البريطانية وحوث معلومات قيمة تناولت تفاصيل مهمة عن تاريخ شبه الجزيرة العربية والخليج العربي عموماً والعراق خصوصاً خلال الثلاثة قرون (السادس عشر-التاسع عشر) الماضية وأصبح المؤرخ الأمين رائدها ومرجعها الأساس للعديد من المؤرخين والباحثين في العراق وخارجه ، واستعرض المحور الثاني موارده من الكتب العربية والإنجليزية وكتب الرحلات التي اعتمدها كرافد آخر لموارده المعرفية مستخدماً أسلوبه فيها بالنقد والتحليل والاستنباط لترصين نشاطه الأكاديمي بتنوع الإنتاج البحثي والمعلوماتي من الحادثة التاريخية، وتضمنت الخاتمة مجموعة مخرجات استنتجها الباحث من خلال عرضه لشخصية المؤرخ الأمين وموارده المعرفية، واعتمد الباحث على مجموعة من المصادر التاريخية التي أغنت البحث ورفدت محاوره بالتفاصيل التي شكلت العمود والمحور لكتابة هذا البحث كان في مقدمتها مؤلف المؤرخ البريطاني لوريمر، (دليل الخليج، القسم التاريخي، ج ١١)، كما اعتمد الباحث على مؤلفات المؤرخ الأمين بشكل كبير في مضامين بحثه وأهمها ، (دور السجلات الهندية ومحفوظاتها من وثائق العراق وبقية أقطار الخليج العربي والجزيرة العربية)، و(المصالح البريطانية في الهند)، بالإضافة إلى مصادر عربية وأجنبية أخرى.

### المؤرخ الأمين وتاريخ الخليج العربي:

درس المؤرخ الأمين في جامعة ميرلاند الأمريكية واستهواه تخصص الخليج العربي بماضيه وأمجاده وهي حاضره المتفجر ومستقبله الزاهر فراح يكتب فيه البحوث والكتب القيمة ومن يتابع كتابات المؤرخ

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

الأمين من محبيه ومعاصريه أو طلبته تنتابه الدهشة لعمق وتنوع وسعة المصادر والمراجع التي يستعين بها في بحوثه و يستقي منها معرفته كما يغمره السرور للمهارة الفائقة التي يبديها الدكتور الباحثة في استعمال هذه المعرفة الواسعة في إبراز بحوث تتصف بالجدية والموضوعية في آن واحد، فضلا عن أن هذه البحوث سواء ما كتبه منها بالعربية أم الإنجليزية تتسم بأسلوب جميل يحببها للقراء والدارسين على السواء<sup>(١)</sup>.

وإن تخصصه بمادة تاريخ الخليج العربي الذي يعد في وقتها من التخصصات النادرة، هو لقله المصادر العربية التي تناولت الموضوع في وقت كان الخليج العربي خاضعاً للسيطرة البريطانية، وإن ما كتب عن أحداثه وعلاقة سكانه ببريطانيا والقوى الإقليمية الأخرى تناولته المصادر الأجنبية وبالتحديد الإنجليزية منها فقط مع قلة محددة من الكتابات العربية حيث جاءت أطروحة الدكتوراه للدكتور المصري صلاح العقاد<sup>(٢)</sup>، الموسومة (الاستعمار في الخليج الفارسي) التي نوقشت في جامعة مونبلييه الفرنسية (Universite de Montpellier) عام ١٩٥٦، كأول دراسة تختص بتاريخ الخليج العربي<sup>(٣)</sup>.

وقد كان هدفه من كتابة تاريخ الخليج العربي، هو لتتقح المعلومات والادعاءات غير الصحيحة التي يروج لها كتاب المدرسة البريطانية، لتبرير أفعالهم التي مارسوها بحق سكان المنطقة، ومنهم البريطاني الرائد بتاريخ الخليج العربي وأحد زملائه في الدراسة الفيلسوف جون كيلي (John Kelly) وصاحب كتاب (بريطانيا والخليج ١٧٩٥-١٨٧٠)<sup>(٤)</sup>، كان يعيب عليه سياسات بلده الاستعمارية تجاه منطقة الخليج العربي من خلال الهيمنة العسكرية والاقتصادية ودخوله في نطاق منطقة الاحتكار التي فرضتها الشركات التجارية الاحتكارية البريطانية بعد حصولها على حق امتياز الاحتكار في الهند والمناطق المجاورة لها (The East Indies)<sup>(٥)</sup>.

وهناك من الأسباب التي دفعته للتخصص بتاريخ الخليج العربي، البيئة التي ترعرع فيها (بيئة البصرة) واستلهم العلم في مدارسها تلك المدينة العريقة ذات التقاليد العربية الأصيلة والروح الإسلامية وما تتميز به من تنوع الأعراق والطوائف والديانات والمذاهب والمدارس الفكرية التي أعطت نتاجا مزدهرا عبر مراحل التاريخ العربي والإسلامي منه الحديث، في مختلف ميادين المعرفة الإنسانية الفكرية والثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها مما دل على الارتباط الوثيق مع الإرث الحضاري الذي تمتلكه المدينة العراقية والذي يمثل العامل المركزي في وجودها<sup>(٦)</sup>.

انعكس ذلك على روافده المعرفية والفكرية وعلى مؤلفاته التي تناول فيها جوانب مهمة عن تاريخ البصرة عند دراسته لتاريخ الخليج العربي، بالإضافة لمعاصرته الأحداث التي مرت على العراق وكان

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

للبرصرة نصيب مهم منها ولعل الحدث الأبرز الذي عاصره وتأثر به عندما كان طالباً في المرحلة المتوسطة، هو ثورة مايس عام ١٩٤١ التي مثلت بعداً جديداً في العلاقات العراقية-البريطانية<sup>(٧)</sup>. مضافاً إلى اطلاعه في أثناء بعثته لدراسة الماجستير (١٩٥٥-١٩٥٧) والدكتوراه (١٩٦٢-١٩٥٧) في جامعة ميرلاند الأمريكية على العديد من الوثائق والمصادر المتوفرة في المكتبات والأرشيفات الأمريكية والبريطانية، ودليل ذلك ما تضمنته رسالته للماجستير (المصالح البريطانية في بلاد ما بين النهرين ١٩٠٠-١٩١٤) وأطروحته للدكتوراه (المصالح البريطانية في الخليج العربي ١٧٤٧ - ١٧٧٨) التي احتوت صفحاتها على العشرات من الوثائق والمصادر الأجنبية التي قرأها في تلك الدور والمكتبات، بل من الممكن إن جاز ذلك عدّها دراسة وثائقية بصرف<sup>(٨)</sup>.

أخذ الامين على عاتقه حمل أعباء نأى عنها الكثير من مؤرخي عصره، ألا وهو اتباعهم المنهج المقارن في الدراسات التاريخية الحديثة والمعاصرة للوصول إلى دراسات تتسم بالعمق والدقة، وعلى ما يبدو إن هذا التميز في رؤاه وكتاباته يعود بالدرجة الأولى إلى الخبرة المكتسبة التي حصل عليها من عمله كتدريسي في الملك الثانوي لمدة خمس سنوات (١٩٤٩-١٩٥٤)، فضلاً عن مواكبته المستمرة لكل ما يؤلف من كتب ودراسات عن تاريخ المنطقة وهذا ما بدا واضحاً في مؤلفاته<sup>(٩)</sup>.

كما أن تجربة الابتعاث التي قضاها الدكتور الأمين أستاذاً زائراً في المملكة العربية السعودية (١٩٦٥-١٩٦٦)، في كلية التربية بمكة المكرمة وللمدة من (١٩٦٧-١٩٧٠) في كلية الآداب بجامعة الرياض، وفي المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٨٣-١٩٩٨)، في كلية الآداب الجامعة الأردنية، ساعدته في تكوين فكرة شاملة عن واقع المنطقة وأحوالها، التي أصبح حقل دراستها مثار اهتمام الأوساط الأكاديمية العراقية، لأهميتها جغرافياً وتاريخياً، والتي تمثلت بواكيرها بأعمال الدكتور الأمين عن القوى البحرية، والشركات التجارية الاحتكارية الإنجليزية في منطقة الخليج العربي في خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر<sup>(١٠)</sup>.

### أولاً: موارده الوثائقية:

عرف عن الباحثين الفرنسيين (لانجلو Langlois) و (سينوبوس Seignobos) اهتمامهما بالوثائق باعتبارها الآثار التي خلفها أفكار السلف وأفعالهم، وأن البحث عن الوثائق يعد من العمليات الأساسية في كتابة التاريخ، ولكن هذا لا يعني خلوها أحياناً من التحيز، إلا أنها وعلى اختلاف أغراضها ومُسوّغات إصدارها ركيّزة أساسية من ركائز البحث التاريخي، إنطلاقاً من حقيقة أن ( لا تاريخ بلا وثائق). تتمتع الوثائق التاريخية مهما كان شكلها بأهمية كبيرة عند الكتابة البحثية حيث تسهم في تقديم

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

مصادر نوعية للمعلومات والأبحاث التاريخية لكونها تسجيل مثبت للحدث وقت وقوعه<sup>(١١)</sup>، لأن الوثيقة بدورها تعمل على ترصين المادة التاريخية المعروضة في الدراسة ، وتجعلها أكثر قبولاً لدى المُتلقّي<sup>(١٢)</sup>. وتشكّل الوثائق مصدراً متقدماً في مؤلفات المؤرخ الأمين ودراساته ولا سيّما في دراسات تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية والعراق، ومنها؛ وثائق دائرة السجلات العامة في لندن ( Public Record office ) ويُرّمز لها اختصاراً ( P.R.O ) ، ووثائق شركة الهند الشرقية البريطانية ( The English East India Company ) ويرمز لها (E.I.T.C) ووثائق وزارة الهند ( Indian Colonial office Record ) ويرمز لها ( I.O.R ) ، ووثائق وزارة المُستعمرات ( Colonial office Record ) ويرمز لها ( I.O.R )<sup>(١٣)</sup>.

وأنّ ما قدمه المؤرخ الأمين من حقائق تاريخية كانت في أغلبها وثائقية وعلى الأسانيد التي يمتلكها بلغة حوار رفيعة المستوى، إذ لم يأخذ كل تلك المعلومات بأنّها حقائق مُسلم بها وإنما كان يضع نصب عينيه مبدأ الشك ومن ثم استعمال التحري والنقد على وفق أسس منطقية وعقلانية، لذا استعمل وسائله وأدواته في النقد والتحري، ومن ثمّ عرض المادة التاريخية على طاولة التحليل والتفسير والاستنتاج والمقارنة، وهذا الأمر بلا شك يتطلّب من المؤرخ أن يكون ذا خيالٍ واسع ، وقُدرة على الاستنباط<sup>(١٤)</sup>.

فهو بذلك لا ينفق مع المؤرخين التقليديين الذين كانوا يقدسون الوثيقة التاريخية لذاتها "بالرغم من اعتماده عليها بشكل أساسي، خاصة أنصار المدرسة المنهجية الذين تلقوا انتقادات واسعة حينما منحوا الأولوية المطلقة للوثيقة والحدث وقللوا من شأن تحليل المؤرخ واعتبروا الأخيرة أهم مصدر يُعتمد عليه في إعادة بناء الحادثة التاريخية، فمع هذه المدرسة "الحوليات" ساد فهم جديد للبحث التاريخي شكل قطيعة جذرية مع المدارس التاريخية الأخرى خاصة المدرسة الوضعانية الفرنسية - التي مثلتها كتابات لارنست (لاقيس Larnest Lavis) وغابرييل مونود (Gabriel Monod) ، لذا حاولت مدرسة الحوليات مع أحد أبرز مؤسسيها وهو لوسيان فيفر (Lucien Fever) إبراز عقم التاريخ بأسلوب حديث واعتماده على الوثيقة المكتوبة، وفي هذا الصدد يقول لوسيان فيفر "لاشك أن التاريخ يكتب اعتماداً على الوثائق المكتوبة إذا وجدت لكن يمكن بل يجب أن يكتب اعتماداً على كل ما يستطيع الباحث بمهارته وحذقه أن يستنبطه من أي مصدر"<sup>(١٥)</sup> ، فأَنَّ الباحث في التاريخ يجب أن تكون لديه فِراسة في التّعامل مع الوثائق، وأن لا يكون عبداً لها، بحسب وصف الدكتور صادق حسن السُّوداني<sup>(١٦)</sup>.

وقد اعتمد المؤرخ الأمين في التأليف على الوثائق التي قام بمسحها وجردها داخل الأرشيفات الهندية في مدينتي (بومباي و دلهي) لما تحتويه هذه الأرشيفات من وثائق في غاية الأهمية في جميع مجالات الحياة، وهي في الأصل تركت "وثائق شركة الهند الشرقية البريطانية"<sup>(١٧)</sup>، التي عُدت مورده الرئيسي في

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

أغلب مؤلفاته وأبحاثه العلمية، بل الركيزة الأساس التي اعتمدها لعطاءه العلمي منذ زيارته الأولى للهند عام ١٩٧٦ والثانية عام ١٩٧٧ برفقة زميله الدكتور مصطفى عبد القادر النجار، وهذه السجلات التي وردت باسم (سجلات المقرات التجارية والمقيميات) ويضمن هذين النوعين من اليوميات توجد المجلدات الخاصة بـ (البصرة ويندر عباس والمخا)<sup>(١٨)</sup> التي مثلت نقطة الانطلاق لكتابات بكر دونه المؤرخ الأمين عن منطقة الخليج العربي استعرضت دور القوى الأوربية الاستعمارية، منذ حركة الكشوف البرتغالية في الشرق في القرن الخامس عشر<sup>(١٩)</sup> حتى الهيمنة البريطانية المتمثلة بشركاتها التجارية الاحتكارية ومراحل سيطرتها وتنافسها على مناطق النفوذ في ما بينها ، بالإضافة لدور القوى المحلية في المنطقة وتساعد دورها الاقتصادي والعسكري ومقاومتها للأطماع الأجنبية في مياه الخليج لمدة تجاوزت الثلاثة قرون تقريباً، وهي حقبة تاريخية مهمة لتاريخ المنطقة "التي أصبح الأمين رائدها ومرجعها" إن جاز التعبير، لكثير من الباحثين والمؤرخين الذين تناولوا في دراساتهم تلك المدة آنذاك<sup>(٢٠)</sup>.

ويمكن المؤرخ الأمين أن يورد العديد من المعلومات الوثائقية، وفي أكثر من موضع في مؤلفاته، وقد أفرد لهذا النوع من الوثائق بحثه ( دور السجلات الهندية ومحفوظاتها من وثائق العراق وبقية أقطار الخليج العربي والجزيرة العربية)<sup>(٢١)</sup> الذي ذكر فيه العديد من الوثائق والنصوص التاريخية، والملاحظ إنه أوردتها بنصوصها من غير اختصار أو حذف يذكر، إذ اقتبسها من الوثائق الموجودة في الأرشيف الهندي في مدينة بومباي، وقد استطاع من خلالها وبمنهجية فريدة أن يعكس الاستخدام الجيد للوثيقة التاريخية في مجالات اقتصادية وسياسية واجتماعية مهمة تعود بالنفع للمدرسة الأكاديمية العراقية التي أرفد مكتباتها في العديد من الدراسات والبحوث<sup>(٢٢)</sup>.

ولم يكتف بهذا القدر بل ذكر في موضع آخر أنه قد دون نصوصاً وثائقية بتمامها من غير أي حذف أو اختصار كما في بحثه (مصادر تاريخ الجزيرة العربية في دار السجلات الحكومية في بومباي)<sup>(٢٣)</sup> في الصفحة (٢١١) ما نصه " (والمادة التاريخية التي تحتويها وثائق مقيمة البصرة كثيرة ومهمة، وهي تخص البصرة وولاية بغداد والجزيرة العربية، والخليج العربي، والقوى المحلية، والحكام المحليين لكل تلك الأماكن، لذلك عملت على فهرستها وترجمتها نصياً)<sup>(٢٤)</sup>.

وهذا يعكس مدى اهتمامه بالوثيقة التاريخية بعدّها مصدراً يعول عليه في سرد الأحداث وجعلها أكثر مصداقية لأن الوثيقة تشكل مادة معلوماتية مهمة يعتمد عليها الباحثون والمؤرخون في مجال أبحاثهم التاريخية، وما أشير إليه من وثائق متعددة استخدمها المؤرخ الأمين في مؤلفاته لم يكن الهدف منه إحصاء لجملة ما استخدمه من وثائق، وإنما هو محاولة إعطاء صورة واضحة عن أهمية ما استخدمه من وثائق

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

وتنوع مصادرها، مما يعكس التزامه هذا الجانب المهم من شروط المنهجية العلمية الحديثة في الدراسات التاريخية .

ثانياً: المؤلفات التخصصية باللغة العربية والإنكليزية وكتب الرحلات في تاريخ الخليج العربي:  
تعد الكتب العربية والأجنبية وكتب الرحلات مصدراً مهماً من مصادر البحث التاريخي بعد الوثائق التي عدها مورده الآخر ، وكما هو الحال في استخدامه ووثائق من مناشئ متعددة ، فإنه عمد إلى الإفادة من كتب تعددت مناشئها لتتجاوز الاتجاه الأحادي في وضع المعلومات التاريخية، وجاء في مقدمتها كتاب "الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة " لسيد نوفل و"التيارات السياسية في الخليج العربي" صلاح العقاد و "على طريق الهند " لعبد الفتاح إبراهيم ، ومصادر أجنبية ومنها ، كتاب "الخليج الفارسي " The Persian Gulf " ل(ولسن Wilso) وكتاب "السردي الشخصي لبعثة الفرات" Personal Narrative Of the Euphrates Expeditior " ل (أينسورث Ainsworth).

ارتكز منهج الكتابة عند المؤرخ الأمين على مجموعة أسس التزم بها في دراسته لموضوعات التاريخ، في مقدمتها البحث عن "المصادقية" والسعي وراء مضانها والوقوف عند تفاصيلها بهدف إبراز الحقائق التاريخية، وكان المؤرخ الأمين عند تدوينه للأحداث التاريخية التي يجدها في السجلات الوثائقية والكتب المعتمدة يذكر وجهات النظر حيال ما يجده من أخبار ومعلومات ولم يكن عمله مقتصرًا على الجمع والإعداد والتبويب فحسب، بل كانت له ردود وتعليقات خاصة حولها ولعل من المفيد هنا أن نقنيس شيئاً من ردوده حول صحة المعلومات المتناقلة، منها ما يخص رؤيته حول مفهوم حدود الإمبراطورية البرتغالية في الشرق إذ استوحى تلك الرؤية من خلال ما ورد في كتاب (The Cradle of Colonialism)<sup>(٢٥)</sup>.

وجاء تعليقه على تلك المعلومات في الكتاب بما نصه ( ولعله ما يثير الحيرة والاستغراب أن دولة صغيرة كالبرتغال ذات الموارد البشرية والاقتصادية الضئيلة ، قد استطاعت أن تقيم لها إمبراطورية ضخمة في الشرق، فالإمبراطورية البرتغالية في الواقع لم تزد عن كونها مواقع استراتيجية وموانئ ونقاط ساحلية وجزر صغيرة، شيدت فيها قلاع كبيرة وفرت لها حماية بحرية كافية، ولكنها كانت متباعدة ومفصولة إن لم تكن معزولة عن بعضها بعضاً ولا تكون في مجموعها كياناً سياسياً وعسكرياً مترابطاً، وهي أقرب إلى وحدات سياسية إقطاعية منها إلى إمبراطورية متناسقة ومتماسكة التركيب)<sup>(٢٦)</sup>، وبذلك يتفق المؤرخ الأمين مع ما ذهب إليه المؤرخ ( فان لر van lar ) في كتابه ( Indonesian Trade and Society, The Hague )<sup>(٢٧)</sup> " هو إن الإمبراطورية البرتغالية في الشرق لم تكن لتمثل حتى ذلك النوع البدائي من الاستعمار " لهو عين الصواب<sup>(٢٨)</sup>.

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

ومن هنا يتضح أن المؤرخ الأمين يعد الإسهاب في ذكر التفاصيل من دون اعتماد الموضوعية في تبني الآراء ووجهات النظر التاريخية أمراً يحتاج إلى إعادة نظر على وفق المعطيات الجغرافية والأحداث التاريخية بحكم الاطلاع على الوثائق ومدى استعراضها للنشاط الاستعماري آنذاك .  
وللمؤرخ الأمين وجهة نظر أخرى حيال موضوع امتلاك الشيخ سلمان أمير كعب أسطولاً بحرياً، مخالفاً إجماع المؤرخين بأنه لم يكن لدى كعب أسطولاً قبل العام ١٧٥٧، معتمداً على مصدر وثائقي (Gombroon Diary) الذي مضمونه ما نصه: ( إن أول تهديد قام به الشيخ سلمان للملاحة في شط العرب يرجع تاريخه إلى سنة ١٧٤٧ ، وقد تعرض للسفن القادمة إلى البصرة وأوقف الملاحة في النهر وأخذت تعرضات الشيخ سلمان تزداد بمرور الأيام، وكان عجز سلطات البصرة عن رده حافزاً مشجعاً على الاستمرار)<sup>(٢٩)</sup> .

ويرى المؤرخ الأمين إن في هذا دليلاً واضحاً على أن الشيخ سلمان كان يمتلك أسطولاً قوياً مكنه من إيقاف الملاحة في ذلك الوقت<sup>(٣٠)</sup>، وبالتالي فإن الفاصل في قبول وجهات النظر التاريخية المعتمدة على الوثائق يعزز رؤية الأمين في موضوع الامتلاك ، ومن ذلك يرى الباحث إن المؤرخ الأمين كان موضوعياً في طرحه لتلك المحاولة الوثائقية في إثبات الموقف .

وللمؤرخ الأمين رأي عن محل إقامة إمارة كعب وتعقيباً على ما ذكره عبد العزيز سليمان نوار في كتابه (داوود باشا والي بغداد صفحته ٩٥ ) ما نصه ( وكانت عشيرة بني كعب قد استطاعت هي الأخرى أن تكون لنفسها إمارة قوية تركز على الحويزة منذ القرن السادس عشر وكانت شيعية المذهب، وأصبحت أداة في يد حكومة إيران للاستيلاء على البصرة )<sup>(٣١)</sup>، ((وهو قول يلفت النظر، فالمعروف عن كعب إن إمارتها ارتكزت على الفلاحية واتخذتها قاعدة لها))، ولا علاقة لها بالحويزة سوى أنها استقرت بادئ الأمر إلى جوارها، فالحويزة إمارة مستقلة حكمها المشعشعون منذ سنة ١٤٤١<sup>(٣٢)</sup>، كما أن بني كعب لم يظهروا على مسرح السياسة إلا في منتصف القرن السابع عشر، ولم يكونوا إمارتهم إلا في منتصف القرن الثامن عشر، بعد مقتل نادر شاه<sup>(٣٣)</sup>، ويعتقد الأمين أن بني كعب ما كانوا أداة في يد فارس عند استيلائهم على البصرة وإنما كانوا حلفاءهم ، بعد أن عجز الفرس عن إخضاعهم .

وللمؤرخ الأمين رأي يخالف به ما ذكره كل من ( مور ) مندوب شركة الهند الشرقية البريطانية في البصرة، في رسالة بعثها إلى لندن<sup>(٣٤)</sup>، لدى عودته لها في كانون الثاني ١٧٧٤ حيث وجد أن عدد الموتى بسبب وباء الطاعون في المنطقة برمتها قد بلغ حوالي مليوني شخص حيث توفي في البصرة وحدها حوالي ( ٢٠٠ ألف شخص ) ، وما ذكره الرحالة (بارسنز) ، في كتابه (Travels in Asia and Africa London : Black Parry Co.,1808,p,160.) فقد أشار إلى أن عدد سكان البصرة قبل الوباء

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

كان ٣٠٠ ألف شخص، بقي منهم ٥٠ ألف شخص فقط بعد الوباء، ((والواضح إن هناك نوعاً من المبالغة في الأرقام التي أعطاها كل من مور وبارسنز فلم يكن عدد سكان البصرة قبل الوباء بالقدر الذي ذكره، فقد ذكر الرحالة ( أيفز) الذي زار المدينة قبل خمس عشرة سنة من الوباء أن عدد السكان كان يتراوح بين ٦٠ إلى ٧٠ ألف نسمة، وهو رقم أقرب إلى الحقيقة))<sup>(٣٥)</sup>.

ويبدو من خلال ما تقدم إن المؤرخ الأمين كان دقيقاً في وصف عدد السكان في البصرة بحكم اطلاعه على الوثائق والسجلات التي كانت تدون أحداث البصرة والمواقف التي تعرض لها سكانها وبالتالي فإن ذكر الأرقام بدون الالتفات إلى طبيعة الواقع الاجتماعي يثير العديد من التساؤلات التي تشكل هاجساً للباحث في شؤون البصرة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

### الخاتمة:

يعد المؤرخ الأمين حالة فكرية وثقافية وعلمية قلّ نظيرها في المؤسسة العلمية العراقية، ولاسيما في مجال تخصصه الدقيق، كما يعدّ من الرواد الأوائل الذين وضعوا لبنات دراسة تأريخ الخليج العربي والجزيرة العربية، ثم وسع آفاقه ليشمل كل ما دار في فلكه من تواريخ وأحداث متصلة به مشكلاً بذلك حقيقة تاريخية يمكن من خلالها الوصول إلى الوحدة الموضوعية، فكان لنتاجاته التاريخية بنوعها وليس بكمها الأثر البالغ في إغناء المكتبة العراقية والعربية على حدٍ سواء، وقد عدت مرجعاً أساسياً لكل الباحثين والمختصين بهذا الحقل في حقبتيه الحديثة والمعاصرة، واعتمد المؤرخ الأمين في عطائه العلمي هذا على موارده المعرفية، جاءت الوثائق في أولها، والكتب العربية والأجنبية وكتب الرحلات ثانيها، لتشكل مورداً لكتاباته العلمية والأكاديمية، قدم من خلالها نتاجاً علمياً وثائقياً أصبح فيما بعد مصدراً للمؤرخين والباحثين على حدٍ سواء.

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

### الهوامش:

- (١) عبد الأمير محمد أمين، المصالح البريطانية في الخليج العربي، عرض وتعليق: مكي حبيب المؤمن، مجلة الخليج العربي، العدد الثالث، ١٩٧٥، ص ١٩٤٨.
- (٢) ولد في القاهرة في عام ١٩٢٩، من أسرة مغربية الأصل، كان أبوه تاجر أصواف، كف بصره وهو في سن صغير لم يتجاوز الثلاث سنوات، فتلقى تعليمه بمنزل العائلة وهو ابن خمس سنين على يد أستاذته زاهية مرزوق، وتعلم طريقة (برابل) باللغة العربية قراءة وكتابة، وتعلم اللغة الإنكليزية والفرنسية على يد نقولا باسيلي وأتقنهما، ثم ألتحق بمدرسة الزيتون للمكفوفين، وتعلم علم الموسيقى والتاريخ والجغرافية ثم التحق بالأزهر وحفظ القرآن الكريم في سن مبكر من عمره، والتحق بجامعة القاهرة بكلية الآداب مستمعاً، ثم قبل بقسم اللغة العربية في العام الدراسي ١٩٤٦-١٩٤٧، ونال شهادة الليسانس بتقدير جيد جداً، ثم سافر إلى فرنسا عام ١٩٥١ وحصل على شهادتي الماجستير عام ١٩٥٣، والدكتوراه عام ١٩٥٦ من جامعة مونبلييه الفرنسية، انظر: أمنه حجازي، صلاح العقاد (١٩٢٩-١٩٩٤) من رواد التاريخ العربي الحديث والمعاصر، مدونة المنهل، على شبكة المعلومات الدولية، [www.platfrom.almanhal.com](http://www.platfrom.almanhal.com)
- (٣) حسن كاظم جهلول عجيل المياحي، محمود علي الداود ودوره العلمي والدبلوماسي في العراق (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٢٠، ص ٧٦؛ وفي السياق ذاته تأتي أطروحة الدكتور عبد الأمير محمد أمين (المصالح البريطانية في الخليج العربي ١٧٤٧-١٧٧٨) الثالثة عربياً والثانية عراقياً بعد أطروحة الدكتور الداود الموسومة ( ) عام ١٩٥٦ التي كانت الأولى عراقياً.
- (٤) للمزيد انظر: جون.ب.كلي، بريطانيا والخليج ١٧٩٥-١٨٧٠، ترجمة: محمد أمين عبدالله، منشورات وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، الجزء الاول،
- (٥) عبد الأمير محمد أمين، المصالح البريطانية في الهند، بحث منشور، في مجلة الخليج العربي، العدد ٨، ١٩٧٧، ص ١٧.
- (٦) عبد الجبار ناجي، عبد الحسين المبارك: من مشاهير أعلام البصرة، دراسة في عطاء البصرة الفكري، د.ط، مطبعة البصرة، (البصرة، ١٩٨٣)، ص ٨-٩.
- (٧) فاروق صالح العمر، ثورة مايس ١٩٤١ ودول الجوار في الوثائق البريطانية، بيت الحكمة، بغداد، ط١، ٢٠٠٢، ص ٧.
- (٨) بفضل اتقانه للغة الإنكليزية التي ساعدته على متابعة المواد التاريخية وطرق البحث العلمي المعمول بها في تلك المراكز العلمية، فقد قضى خلال كتابته لأطروحته للدكتوراه ثلاثة أشهر في الأرشيفات البريطانية قام خلالها بفتح تلك السجلات والوثائق التي تخص منطقة الخليج العربي، وبذلك يعد أول الأساتذة العراقيين من فتح هذه السجلات واطلع عليها وكان ذلك عام ١٩٥٨، لقاء الكتروني مع الست فائزة زوجة المؤرخ الأمين بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٧.

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

- (٩) يذكر الدكتور فاروق صالح العمر في مقابلة أجراها معه الباحث محمد ساجت محول الظالمي أن الدكتور عبد الأمير محمد أمين قد درسه مادة الاجتماعيات في متوسطة أبي الخصيب وهي السنة ذاتها التي فتحت بها المتوسطة بعد أن قضى عاما كاملا في ثانوية البصرة الواقعة في منطقة نظران ، وكان أستاذاً بارعا ومتمكنا علمياً في مادته؛ محمد ساجت محول الظالمي ، فاروق صالح العمر سيرته ونشاطه الوظيفي ودوره السياسي ومنهجه في التاريخ الحديث والمعاصر حتى عام ٢٠١٨، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨، ص٢٤.
- (١٠) عبد الأمير محمد أمين، الشركات التجارية الاحتكارية الإنكليزية في منطقة الخليج العربي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، بحث منشور في مجلة المؤرخ العربي، العدد ١٢ ، ١٩٨٠.
- (١١) شارل فكتور لانجو وشارل سينو بوس ، المدخل إلى الدراسات التاريخية ، ترجمة عبد الرحمن بدوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص ٣٣ .
- (١٢) لويس جو تشك ، كيف تفهم التاريخ مدخل إلى تطبيق المنهج التاريخي ، ترجمة عائدة سليمان عارف وأحمد مصطفى أبو حاكمة ، مؤسسة فرانكلين للطباعة ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ص ٧٠ .
- (١٣) صباح مهدي رميـض : منطق التاريخ في مواجهة العصر ، مُقابلة نشرت في جريدة الزمان ، العدد (٢٠٨٤)، ١٣ نيسان ٢٠٠٥، نقلاً عن الباحثة رواء عبد الكريم المشهداني ، صباح مهدي رميـض ومنهجيته في كتابة التاريخ الحديث ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة العراقية، ٢٠٢٠، ص١٥٩ .
- (١٤) المصدر نفسه، ص١٥٩.
- (١٥) عبدالله العروي ، مفهوم التاريخ: الألفاظ والمذاهب، الجزء الأول، المركز الثقافي العربي،(الدار البيضاء\_بيروت، ١٩٩٧)، ص١٨٠.
- (١٦) بسام رضا، صادق حسن السوداني ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧، ص ١١١.
- (١٧) تأسست شركة الهند الشرقية الانجليزية التي أطلق عليها بعد اندماجها مع شركة الإنجليزية منافسة لشركة الهند الشرقية البريطانية عام ١٧٨٠ بموجب المرسوم الملكي في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام ١٦٠٠ باسم ((The English East India Company)) ومنحت امتيازات الاحتكارات التجارية في الهند والمناطق المجاورة و كانت منطقة الخليج العربي في نطاق منطقة الاحتكار هذه لقد حققت شركة الهند الشرقية مكاسب تجارية مهمة وجنت أرباحا كبيرة في أيامها الأولى وكانت أكثر هذه الأرباح تأتي من بيع السلع الشرقية في الأسواق الإنجليزية والأوروبية على عكس المستوردات الأوروبية كان رواجها قليلا جدا في الأسواق الشرقية وكانت الشركة تعتمد أيضا منذ أيامها الأولى على تصدير الفضة والذهب من أوروبا إلى الشرق لتغطية أثمان مبيعاتها في الأسواق الشرقية ولاقى ذلك ترحيبا من الشاه الصفوي عباس الأول ١٥٨٨ ١٦٢٩ ومنها تسهيلات كبيرة مقابل بيع الأصواف الإنجليزية في الأسواق الفارسية والحصول على الحرير

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

الفارسي ومحاولة طرد البرتغاليين من منطقة الخليج العربي. للمزيد انظر : محمود عبد الواحد القيسي ، النشاط التجاري والسياسي لشركة الهند الشرقية الانجليزية في الهند ١٦٠٠-١٦٦٨ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٩٠، ص٥٣-٥٤ ؛ عبد الأمير محمد أمين ، المصالح البريطانية في الخليج العربي ١٧٤٧-١٧٧٨ ، ترجمة: هاشم كاطع لازم ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ١٨-٢٠ ، عبد الأمير محمد أمين و مصطفى عبد القادر النجار ، دور السجلات الهندية ومحفوظاتها، مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة ، ١٩٧٨ ، ص١١-١٥ ؛ سعدون العامري ، شركة الهند الشرقية ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٩٠ ، ص ٤٥ ؛ علي عبدالله احمد فارس ، شركة الهند الشرقية البريطانية ودورها في تاريخ الخليج العربي ١٦٠٠-١٨٥٨ ، ط١ ، المسار للدراسات والنشر الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٧ .

(١٨) أي.أف.كيندرسلي ، دليل سجلات حكومة بومباي، (بومباي، ١٩٢١)، ص٧٦؛ عبد الأمير محمد أمين ، يوميات البصرة ، وثائق المقر التجاري الانكليزي ، المصدر السابق، ص٦.

(١٩) كان للباحث دراسة بهذا الخصوص في مرحلة البكالوريوس عندما قدم بحثاً للتخرج في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ بعنوان (الغزو البرتغالي للشرق ١٥٠٧-١٦٥٠) لقسم التاريخ في كلية الآداب -جامعة البصرة ، وبإشراف الدكتور حيدر عبد الرضا التميمي ، وقد رشح البحث من ضمن البحوث التي تناقش في ذكرى تأسيس الجامعة ، لكن سفر الأستاذ المشرف لمؤتمر خارجي ، حال دون ذلك وتم مناقشته من قبل اللجنة المكلفة من القسم ، والتي تألفت من الاستاذة الدكتورة طيبة خلف والدكتور ياسين الهارون والدكتورة أراء جاسم ، وأجيز بتقدير (جيد جداً عال) بتاريخ ٢٧/٤/٢٠١٥ .

(٢٠) من الدراسات التي اعتمدت مؤلفات المؤرخ الأمين في مضامينها دراسة المؤلفان علاء موسى كاظم نورس وعماد عبد السلام رؤوف، إمارة كعب العربية في القرن الثامن عشر على ضوء الوثائق البريطانية ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢؛ دراسة المؤرخ الهولندي ، ب.ج.سلوت ، عرب الخليج ١٦٠٢-١٧٨٤ ، ترجمة: عابدة خوري ، مراجعة: محمد مرسي عبد الله ، مؤسسة الهرام للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط١ ، ١٩٩٣؛ دراسة المؤرخ سليم طه التكريتي ، المقاومة العربية في الخليج العربي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر و ١٩٨٢؛ دراسة المؤلف علي عبدالله فارس ، شركة الهند الشرقية البريطانية ودورها في تاريخ الخليج العربي (١٦٠٠-١٨٥٨) ، اصدار مركز الدراسات والوثائق ، رأس الخيمة ، الإمارات العربية المتحدة، ط٢ ، ٢٠٠١ ؛

(٢١) عبد الأمير محمد أمين ، دور السجلات الهندية ومحفوظاتها من وثائق العراق وبقية أقطار الخليج العربي والجزيرة العربية ، عرض كتاب ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، السنة الخامسة، العدد ١٩ ، ١٩٧٩ ، ص١٤١-١٤٤ .

(٢٢) قدم المؤرخ الأمين العديد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية للمدرسة التاريخية العراقية أحصاها الباحث بأكثر من ثلاثين بحثاً قيماً وثلاثة عشر مؤلفاً باللغتين العربية والإنكليزية في أغلبها تكاد أن تكون وثائقية

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

وأخرى منهجية لمراحل علمية مختلفة وفي مختلف الاختصاصات، نشرت في العديد من الصحف العربية والعالمية وأهمها صحيفة (American Historical Review) الأمريكية، للمزيد أنظر: ملفه جامعة بغداد، كلية الآداب؛ ملفه جامعة بغداد، كلية التربية؛ ملفه الجامعة الأردنية، كلية الآداب.

(٢٣) بحث قدمه المؤرخ الأمين في مؤتمر الكويت الذي عقد للفترة من ٢١-٢٥/أذار عام ١٩٧٨، ولم يتسنى لنا معرفة مشاركة الأمين من عدمها على الرغم من صدور الأوامر الوزارية والجامعية لإيفاده لحضور المؤتمر، ملفه جامعة بغداد، كلية التربية، مخطوط بيده، بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٧٦؛ عبد الأمير محمد أمين، مصادر تاريخ الجزيرة العربية في دار السجلات الحكومية في بومباي، بحث منشور، مجلة المؤرخ العربي، العدد ٥، ١٩٧٨.

(٢٤) عبد الأمير محمد أمين، مصادر تاريخ الجزيرة العربية، المصدر السابق، ص ٢٠٩-١٠. (25) G.Masselmann, The Cradk of Colonialism, London: 1936, pp, 223-24.

(٢٦) ونظره أولى إلى خارطة الأمبراطورية البرتغالية في الشرق وتقسيماتها الإدارية تظهر ضخامة تلك الأمبراطورية واتساعها، لقد كان نائب الملكة يتخذ من (كوا) على الساحل الغربي للهند مقراً رئيسياً للإمبراطورية البرتغالية، ويفترض أنه يشرف من ذلك المقر على بقية أنحاء الأمبراطورية التي قسمت إدارياً إلى سبعة أجزاء هي:-

١- الأول: ويمتد من راس الرجاء الصالح إلى البحر الأحمر وهكذا فان هذا الجزء يضم جميع ساحل شرق أفريقيا

٢- الثاني: ويضم جنوب بلاد العرب ومدخل الخليج العربي

٣- الثالث: ويمتد من الخليج العربي الى مصب نهر السند

٤- الرابع: ويشمل الساحل الغربي للهند حتى راس كومورن

٥- الخامس: ويشمل الساحل الشرقي للهند حتى البنغال

٦- السادس: ويغطي الساحل الغربي لجنوب شرق اسيا والنصف الغربي لأرخبيل الملايو

٧- السابع: ويشمل كل المناطق التي تقع شرق الجزء السادس، ويضم جزر التوابل في "مولا كاس" والجزر

المنتجة لخشب الصندل وهي "فلورس" و "تيمور" وكانت "مكاو" ضمن هذا الجزء وكذلك الامر بالنسبة

لسيلان، للمزيد عن ذلك، أنظر: عبد الامير محمد امين، نظرة جديدة للإنجازات السياسية والعسكرية والتجارية

البرتغالية في اسيا "دراسة في عوامل تدهور الامبراطورية البرتغالية وانحلالها"، بحث منشور، مجلة دراسات

أردنية، الجامعة الاردنية، المجلد الخامس عشر، العدد السابع، ١٩٨٨، ص ٢٧٠-٧١.

(27) Van Laur, Indonesian Trade and Society, The Hague, 1955, pp, 162-65.

(٢٨) عبد الأمير محمد أمين وآخرون، دراسات تاريخية مهداة إلى عبد العزيز الدوري، منشورات الجامعة

الأردنية، الأردن، ١٩٩٥، ص ١٧٣، الجدير بالذكر أن هذا الكتاب صدر بمناسبة بلوغ الدكتور عبد العزيز

## الموارد المعرفية للمؤرخ عبد الأمير محمد أمين في اختصاص تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

الدوري الخامسة والسبعين ومضى خمسة وعشرون عاماً على وجوده في الجامعة الأردنية، وقد أهدى المؤرخ الأمين بحثاً بهذه المناسبة بعنوان "المرحلة الثانية من التنافس بين طرق التجارة القديمة وطريق رأس الرجاء الصالح" دراسة في تدهور الإمبراطورية البرتغالية في الشرق وأثر ذلك على طريق رأس الرجاء الصالح وفي السياق ذات عالج المؤرخ الأمين "المرحلة الأولى من التنافس في مقال خاص بعنوان "المراحل الأولى للتنافس بين طريق القوافل القديمة وطريق رأس الرجاء الصالح الجديد" بحوث ودراسات مهداة إلى الدكتور عبد الكريم غرابية، عمان، ١٩٨٨.

(٢٩) لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج ١١، المصدر السابق، ص ٦٢٨. عبد الأمير محمد أمين، المصالح البريطانية في الخليج العربي، المصدر السابق، ص ١٧١.

(٣٠) علي نعمة الحلو، تاريخ إمارة كعب العربية في القبان والدروك - الفلاحية: مشايخ كعب، مطبعة الغري الحديثة، النجف، ١٩٦٨، ص ٣٦-٩٨.

(٣١) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين (العهد العثماني الثالث ١٨٣١-١٨٧٢)، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، الجزء السابع، ١٩٥٥، ص ٣٩.

(٣٢) جاسم حسن شبر، تاريخ المشعشين وتراجم الاعلام، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٦٥، ص ١١-١٢؛ عبد الفتاح ابراهيم، على طريق الهند، مطبعة الاهالي، بغداد، ١٩٠٧، ص ١٣.

(33) Wilson, The Persian Gulf, pp, 186-187.

(٣٤) عبد الامير محمد امين، المصالح البريطانية في الخليج العربي، المصدر السابق، ص ١٧٩-١٨٠.

(٣٥) عبد الامير محمد امين، المصالح البريطانية في الخليج العربي، عرض وتعليق: مكّي حبيب المؤمن، مجلة الخليج العربي، العدد الثالث، ١٩٧٥، ص ١٩٤٨.